

هل ورد لفظ العقيدة في القرون المفضلة وإن لم ترد فهل هي بدعة؟ الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

يقول هل ورد لفظ العقيدة في القرون المفضلة؟ وإن لم ترد فهل هذه التسمية بدعة أم لا؟ افتونا جزاكم الله خيرا الجواب الالفاظ منها ما تكون دلالته لغوية وضعية او استعمالية - 00:00:00

فإن استعمل لفظ فيما وضع له أولاً فهذا استعمال لغوي حقيقي وإن استعمله أهل اللغة بوضع ثان فهذا فهذا الاستعمال يقال عنه أنه استعمال مجازي فإن كل مجاز لا بد له من حقيقة - 00:00:35

وليس لكل حقيقة مجاز ويستعمل لفظ استعمالاً اصطلاحياً بمعنى أن كل علم تكون عندهم الفاظ يريدون بها معانٍ هم وضعوا هذه الالفاظ لهذه المعاني الاطباء والمهندسوں وهكذا علماء الشريعة من علماء الحديث - 00:01:15

وعلماء الأصول علماء الفقه وعلماء العقائد عندهم الفاظ يصطلحون عليها وضوئها لمعانٍ وعندما يطلق هذا اللفظ يفهم منه المعنى الذي وضع له اصطلاحاً وتكون دلالة اللفظ دلالة شرعية بمعنى أن الله جل وعلا - 00:02:07

اراد في هذا اللفظ معلن شرعاً كما جاء من لفظ الطهارة والصلة والصيام والحج وغير ذلك من الالفاظ التي كانت موجودة في اللغة لكن الشارع لكن الله جل وعلا استعملها - 00:02:51

شرعية وكذلك استعمال الرسول صلى الله عليه وسلم للألفاظ لكنه استعملها استعمالاً شرعياً وكلمة العقيدة هذا اللفظ من جهة المعنى يراد به ما يعتقده الانسان في قلبه ويكون مدلولها بحسب - 00:03:23

العلم الذي تضاف اليه وهي حينما تطلق يراد بها علم العقائد الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وبال يوم الآخر وهكذا عقيدة التوحيد وهكذا اعتقاد وضد لذلك اعتقاد اولاً لذلك لأن عقيدة التوحيد - 00:04:14

لا تتم الا باعتقاد ما ينافيها بمعنى ان الانسان يعتقد وحدانية الله جل وعلا ولا يعتقد مع ذلك او يعتقد وحدانية الله جل وعلا ويعتقد انتفاء الشريك له باي وجه من الوجوه - 00:04:56

وعندما تستعمل هذه اللفظة عند الصوفية او عند غيرهم من ارباب الفنون الالخرى فانها تفسر على حسب مرادهم ولا في الاصطلاح اذا علم المراد وبالله التوفيق احسن الله اليكم على هذا البيان. فضيلة الشيخ والسائل يسأل عن هذه اللفظة كونها في القرون المفضلة لا شك ان هذا يدل على حرصه وحرص الكثير بحمد الله - 00:05:28

على تحري ما كان عليه السلف الصالح رحمهم الله في القرون المفضلة. وقد امرنا بذلك. وانما حل البلاء بالكثير عندما اعرضوا عن هذا النهج المبارك الذي كان عليه اهل القرون المفضلة وتلقفوا من الامم الالخرى. هل من توجيهه حيال ضرورة تقصي ما كان عليه سلف الامة - 00:05:58

الجواب من المعلوم ان الحكمة من خلق الجن والانسان هو عبادة الله وحده لا شريك له قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون و قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله - 00:06:19

واجتنبوا الطاغوت فجميع الرسل الذين ارسلهم الله والكتب التي انزلت على هؤلاء الرسل واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم لا شك ان عقيدتهم واحدة يرى لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك وما اوصينا به ابراهيم وموسى وعيسى - 00:06:47 الى اخر الاية فمن المعلوم ان الله اوصى جميع الرسل بعبادة الله وحده لا شريك له وعلى السائل ان ينظر الى نفسه وان يحرض على

ان تكون العقيدة الواقعة في قلبه - 00:07:20

والاعمال المنبثقة من قلبه والاقوال المنبثقة من لسانه والاعمال المنبثقة من جوارحه كل هذه تكون مطابقة لمراد الله جل وعلا وبالله التوفيق - 00:07:47